المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق
العدد ١٧، الإصدار الأول (٢٠٢٠)
الرقم الدولي التسلسلي: ٢٣١٤-٧٠٢٤
الرقم الدولي التسلسلي الإلكتروني: ٢٦٨٢-٢١٨٠

# ميدان المساجد بالإسكندرية

**منة الله محمد نجيب**

**مدرس مساعد – قسم الارشاد السياحي**
**كلية السياحة والفنادق – جامعة الاسكندرية**

## المقدمة :

يقع ميدان المساجد في الإسكندرية في منطقة تعرف بحي الأنفوشي (شكل١) وهي المنطقة التي كانت تعرف خلال العصر العثماني بالحي التركي . فقد كانت هذه المنطقة ضمن الإمتداد العمراني للإسكندرية خلال العصر العثماني وهو الإمتداد الذي أنشئ خارج أسوار المدينة القديمة و كان يشغل هذا الموقع خلال عصر محمد علي جبانة تعرف بجبانة باب البحر – وهي كانت تقع خارج أحد أبواب مدينة الإسكندرية و هو باب البحر – إلا أن محمد علي باشا أمر بنقل الجبانات خارج المدينة توطئة لتطوير المدينة و تحديثها. وخلال عهد الملك فؤاد أراد أن يطور تلك المنطقة القريبة من قصر رأس التين و منطقة الترسانة البحرية فتقرر إنشاء ميدان يعرف بميدان المساجد يضم سبعة مساجد لأبي العباس المرسي و لأولياء الله الصالحين الذين دفنوا في هذه المنطقةضمن خطته لتطوير مدينة الإسكندرية (o'kane, 2017,) وقد شهد ميدان المساجد الكثير من أعمال الإنشاء و الترميم خلال العقود القليلة الماضية و كان أبرزها عام ٢٠٠٢م تم تطوير الميدان بأكمله و تشييد جامع ياقوت العرش بشكله الحديث. و يضم الميدان حاليا خمسة مساجد وهم : مسجد أبو العباس المرسي– مسجد الشيخ البوصيري– مسجد ياقوت العرش – مسجد علي أبي الفتح– مسجد سيدي ناصر كما يضم قبتين وهما قبة الست مندرة عمة سيدي إبراهيم الدسوقي و قبة الأربعة عشر محمدا و التي تضم رفاة أربعة عشر من العلماء و المحبين لأبو العباس المرسي للك يعرف الميدان تجاوزا بميدان السبع مساجد كما أنه يضم سوقا تجاري.

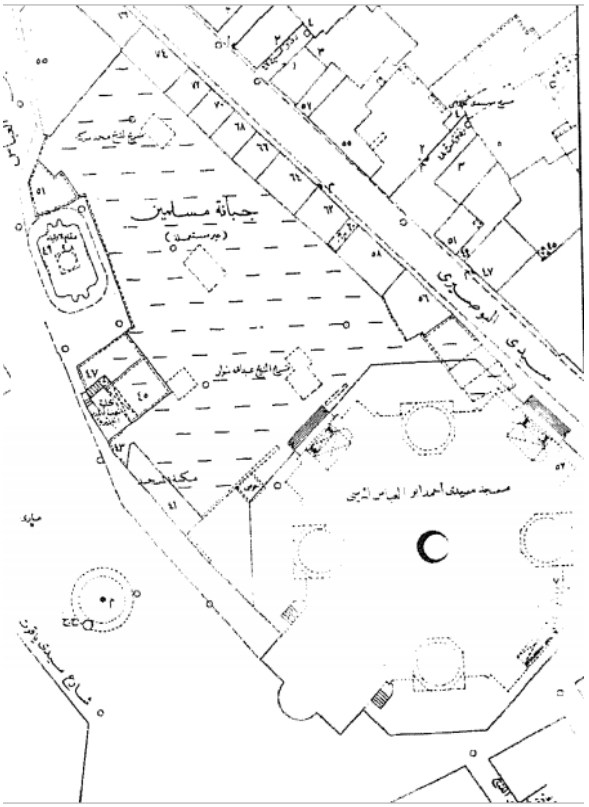


شكل ١ : جبانة المسلمين المجاورة لجامع ابي العباس المرسي، قبل عام ١٩٢٧ نقلا عن (لعزب؛ السايح، ٢٠٠٧ )

**تاريخ الموقع :**

صارت الإسكندرية في عهد السلاطين المماليك و خاصة في عهد عصر دولة المماليك البحرية من أهم المراكز الثقافية في العالم الإسلامي و ازدهرت بها العلوم و زارها الكثير من مشايخ الصوفية؛ فقد نزل بها الشيخ أبو الحسن الشاذلي سنة ٦٤٢هـ/ ١٢٤٤م و اسس بها مدرسة صوفية اشتهرت في الإسكندرية و حمل لواءها من بعده تلميذه الأندلسي و خليفته أبو العباس المرسي المتوفي عام ٦٨٦هـ/ ١٢٧٨م . و عندما توفي أبو العباس المرسي دفن في مقبرة خارج باب البحر، نسبة إلى موقعها خارج هذا الباب فهي تقع بين ميناءي الإسكندرية الشرقي و الغربي و قد أطلق البعض على هذه المقبرة اسم مقبرة الإسكندرية نسبة إلى كثرة من دفنوا بها من أعلام المدينة و علمائها و شيوخها . وقد كانت هذه المنطقة ضمن الإمتداد العمراني للإسكندرية خلال العصر العثماني وهو الإمتداد الذي أنشئ خارج أسوار المدينة القديمة و عرف باسم المدينة التركية ( الشرقاوي،١٩٩٦).

و نظرا لوقوع الميناء الشرقي للمدينة على هذه المنطقة فقد نشطت بها الحركة التجارية خلال العصر العثماني وقد اهتم محمد علي باشا بهذه المنطقة و أقام بها الطوابي الحربية مثل طابية الهلالية و شحنها بالعتاد و الأسلحة، كما حظيت منطقة الأنفوشي باهتمام خلفاء محمد علي فرمموا أشهر مساجدها مثل مسجد البوصيري الذي اهتم به محمد سعيد باشا و الخديو توفيق و مسجد أبي العباس المرسي الذي أعيد بناؤه ( عزب& السايح، ٢٠٠٧) . و خلال عهد الملك فؤاد الأول كان الإتجاه نحو تحسين و اتساع نطاق مدينة الإسكندرية وفي عام ١٩٢١م عهد الملك فؤاد إلى مهندس البلدية ماكلين بوضع تصميم ميدان المساجد و سعته ٤٣٠٠٠مترا مربعا ، و تمت إزالة جزء كبير من هذه الجبانة لإقامة ميدان حول مسجد المرسي أبو العباس ( شكل ١) حاليا يقع ميدان المساجد بضاحية الأنفوشي و التي تطل على الميناء الشرقي للإسكندرية ( القطري، ٢٠١٠).

**مسجد الإمام البوصيري (١٢٧١هـ-١٨٦٤م)**

كان المسجد في الأصل زاوية صغيرة ترجع لعام ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م أنشأها يحيى باشا للعارف بالله سيدي محمد الأباصيري . ثم توالت عليها يد

الإصلاح و الترميم و الزيادة حتى وصلت للشكل الحالي . و المسجد الموجود اليوم يرجع إنشاءه إلى محمد سعيد باشا حيث أمر بهدم الزاوية القديمة عام ١٢٧١هـ/ ١٨٦٤م و استمرت أعمال البناء و التشييد به حتى عام ١٢٧٤هـ / م١٨٥٧ . و قد تم إجراء العديد من الترميمات و التجديدات له في عهد الخديو توفيق عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م ( العزب، ٢٠٠٥). وقد شيده للشيخ الإمام العالم شرف الدين أبو عبد الله بن محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن صفهاج بن هلال الصنهاجي. كان أحد أبويه من بوصير( والدته) بالصعيد و الثاني من دلاص ( والده) فركبت النسبة منهما فقيل الدلاصيري ثم اشتهر بالبوصيري وهما بلدتين بمدينة بني سويف حاليا بالصعيد الأدنى( مبارك، ج٧، ١٩٨٩).

وقد ذكر السيوطي في حسن المحاضرة أن شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد مغربي الأصل و بوصيري المنشأ. قد برع في النظم و توفي سنة ٦٩٦هـ ( السيوطي، ج١، ١٩٨٩م). وقد ازدادت شهرة البردة إلى أن صار الناس يتدارسونها في البيوت و المساجد. و كان البوصيري في أول حياته العملية يتولى الكتابة على الجبايات بمدينة بلبيس بالشرقية، إلا انه اتجه بعد ذلك لترك الوظائف الحكومية و الزهد في الحياة ، و يلجأ لحياة التصوف و الإنقطاع للعبادة . و فر من بلبيس إلى الإسكندرية حيث صحب القطب أبا العباس المرسي رضي الله عنه. كما ذكر علي باشا مبارك في الخطط التوفيقية أن البوصيري قد نظم قصيدته في حب النبي لتكون شفيعة له حتى يبرأ من فالج أصابه لذلك كان الأولى أن تسمى البرأة؛ ذلك أن ناظمها برئ من مرض الفالج الذي أبطل نصفه.

**وصف الجامع:** مسجد الإمام البوصيري في مواجهة جامع سيدي أبي العباس المرسي و سيدي ياقوت العرش. و ينفرد جامع البوصيري بمكانة خاصة بين مساجد الإسكندرية، و ذلك لثرائه بكم هائل من العناصر الزخرفية و النقوش و الكتابات الأثرية . و أهم ما يميز جامع البوصيري هو ثراؤه بكم هائل من أبيات البردة التي نُفذت وفق أسلوب الخطاط عبد الغفار بيضا خاوري – وهو كاتب نصوص البردة بجامع محمد علي بالقلعة – حيث جمع الخطاط بين خط النستعليق[i] و خط الثُلث[ii]

**واجهات الجامع:** لهذا الجامع أربع واجهات:

١. **الواجهة الشمالية الشرقية ( لوحة ١):** تطل على شارع محمد كريم، وهي واجهة متدرجة، و تضم مدخلين يتقدمهما درجات من السلم يفضي إحداهما إلى الرحبة التي تتقدم بيت الصلاة من الجانب الشمالي الشرقي أما المدخل الثاني فيؤدي إلى الرواق الجنوبي الشرقي للحرم . الواجهة مقسمة بشكل حنية ذات صدر مقرنص تتخللها نافذة معقودة بعقد مدائني يليها المدخل الأول: وهو من طراز المداخل البارزة و جداره مرتفع عن سمت الواجهة يتم الصعود إليه بعدة درجات يعلو فتحة المدخل عقد موتور تعلوه نافذة تتخذ شكل وحدة زخرفية من ثلاث فصوص و يتوج المدخل عقد من الطراز المدبب يحيط به إطار وزخرف بزخارف

نباتية متشابكة. يكتنف العقد وحدتين زخرفيتين بشكل سرة أو دائرة بارزة، و يحمل العقد زوجان من الأعمدة ذات التيجان المقرنصة و البدن الدائري و قواعد دائرية . يلى المدخل دخلة ذات صدر مقرنص تتخللها نافذة ذات عقد ثلاثي أيضا . ثم يبرز عن سمت الواجهة جزء آخر ولكن هذا القسم يضم نافذة يعلوها عقد مدبب و يتوج الدخلة عقد مدبب مرتد ، القسم الداخلي منه يحمله زوج من الأعمدة ذات التاج المقرنص و البدن مستدير القطاع. أما المدخل الثاني و الذي يؤدي إلى الرواق الجنوبي الشرقي للحرم فهو مدخل بسيط يعلوه عقد موتور و يكتنف فتحة المدخل صفان غير منتظمان من الزخارف النباتية. يتوج الواجهة صف من الشرافات تتخذ شكل ورقة نباتية ثلاثية. أما باقي الواجهة علي يسار المدخل الاخير فتحتوى على ثلاث دخلات رأسية تتخللها نوافذ و يعلوها ثلاث قباب وهي واجهة مكاتب المشرفين على المسجد ( ماهر محمد، ١٩٩٣م).

لوحة ١: الواجهة الشمالية الشرقية لجامع البوصيري (تصوير الباحثة)

٢.**الواجهة الجنوبية الغربية** : تطل على شارع البوصيري و تحتوي على مدخلين غربي و جنوبي وهي تتكون من : **المدخل الجنوبي:** يتوجه عقد مدبب متداخل من الطراز القوطي يتضمن عقدا مدائنيا مزخرفا بزخارف الأرابيسك الإسلامية قوامها أنصاف أوراق نباتية ثنائية و ثلاثية ينبسق منها أغصان متشابكة على أرضية زرقاء. أسفل الزخارف إفريز مستطيل يضم نقوشا عبارة عن آية قرآنية منفذة بالحفر البارز على الرخام بالخط الفارسي " النستعليق" و نصها " فنادته الملائكة وهو قائم يصلي بالمحراب" ( لوحة٢)

لوحة٢: المدخل الجنوبي بالواجهة الجنوبية الغربية لجامع البوصيري (تصوير الباحثة)

أما **المدخل الغربي** فيتوجه عقد مدبب متداخل أيضا، نقوشه عبارة عن نص تأسيسي باللغة التركية منفذ بالحفر البارز على الرخام بالخط الفارسي باسم محمد سعيد باشا، و اسفله خمس أبيات من الشعر عبارة عن شطرين، كل شطر نُفذ داخل إفريز مستطيل الشكل ينتهي بإطار نصف دائري . يكتنف المدخل عمودان زخرفيان pilasters ذات بدن وزخرف بخشخشانات" حزوز" رأسية ( العزب، ٢٠٠٥م) و في الركن الشمالي الشرقي لواجهة إيوان القبلة توجد مئذنة المسجد و هي تتكون من ثلاث دورات مثمنة

القطاع يتخللها نوافذ صغيرة مستطيلة و يفصل كل دورة عن الأخرى شرفة محمولة على حطاط من المقرنصات . أطول هذه الدورات هي الدورة الأولى و يعلو المئذنة قلة على الطراز المملوكي ( لوحة ٣).

لوحة٣: مأذنة الجامع البوصيري و المدخل الغربي (تصوير الباحثة)

**٣.الواجهة الجنوبية الشرقية:** فهي الواجهة المطلة على شارع البوصيري و يتوسطها حنية المحراب . وهي بارزة عن سمت الجدار، أما باقي الواجهة فهي خالية من الزخارف ويتخللها ثلاث نوافذ معقودة بعقود ثلاثية ومركب علي كل منها شباك معدني ( لوحة ٤)

لوحة ٤: الواجهة الجنوبية الشرقية لجامع البوصيري (تصوير الباحثة)

**٤. الواجهة الشمالية الغربية:** تطل على جامع أبي العباس . وهي يتخللها خمس نوافذ معقودة بعقد نصف دائري .

**تخطيط المسجد** ( شكل ٢): يتكون المسجد من مربعين منفصلين، الأول يشمل صحن المسجد و تتوسطه نافورة و تحيط به الأروقة من ثلاث جهات و المربع الثاني وهو بيت الصلاة ؛ فهو مرتفع عن مستوى صحن المسجد إذ يصعد إليه بثلاث درجات. و يتقدم بيت الصلاة دهليز مغطى بظلة تؤدي إلى ضريح الإمام البوصيري أولا ثم إلى بيت الصلاة

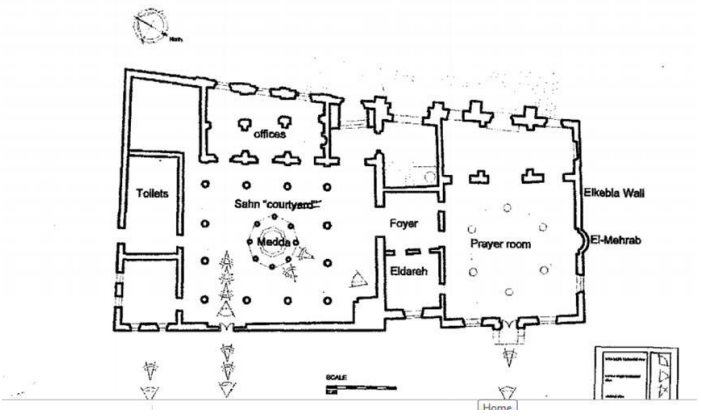


شكل ٢: تخطيط جامع البوصيري نقلا عن ( العزب، ٢٠٠٥)

و الضريح غرفة مربعة مغطاة بقبة تقوم على مقرنصات في الأركان . تحملها أعمدة خشبية وهو ما يعد تأثير عثماني صرف؛ فقد أكثر

العثمانيون من إستخدام الخشب في مساجدهم. و يتوسط هذه الحجرة تركيبة خشبية مستطيلة أسفلها قبر الإمام البوصيري ويتوسط بيت الصلاة ستة أعمدة تقوم عليها قبة مرتفعة من الصاج يحيط بها أنصاف قباب صغيرة ( الشرقاوي، ١٩٩٦م) .يتوسط جدار القبلة محراب يتكون من حنية نصف دائرية ذات طاقية مزخرفة بإشعاعات تنتهي بعقد دائري ترتكز على عمودين من الرخام الأبيض. و تقع دكة المبلغ بالجدار الشمالي الغربي لإيوان القبلة، أما المنبر فهو يقع على يمين المحراب و يتكون من باب يؤدي إلى درجات، و ينتهي من أعلاه بجوسق تعلوه خوذة مثمنة و يضم المنبر كتابات تمثل شهادة التوحيد نفذت بسدايب خشبية ( العزب، ٢٠٠٥م) ( لوحة٥).

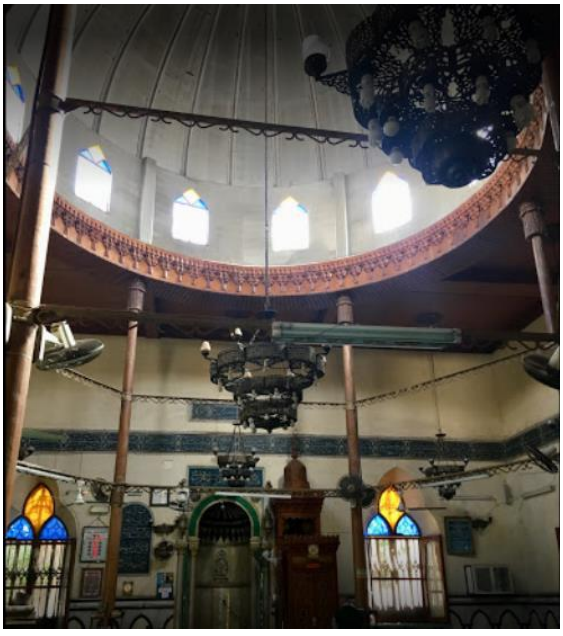

لوحة ٥: بيت الصلاة بجامع البوصيري (تصوير الباحثة)

يضم بيت الصلاة دور ثان مخصص للسيدات يعرف بالصندرة . و بهذا الإيوان يوجد مدخلان رئيسيان أحدهما في الجهة الشرقية و الآخر في الجهة الجنوبية، كما يوجد مدخل ثالث رئيسي في الجهة الغربية من صحن الجامع. خلف الرواق الشرقي للمسجد توجد ثلاث غرف مغطاة بثلاث قباب وهي كانت في الأصل زاوية ملحقة بالمسجد، و تحتوي على صف من الدعائم تفصلها إلى رواقين ثم جددت الزاوية سنة ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م و سدت أروقتها فتحولت إلى غرف مخصصة للمكتبة و المشرفين على المسجد.أما عن زخارف المسجد فهي زخارف نباتية و هندسية متأثرة بالطرز العثمانية في الزخرفة ؛ حيث نجد سقف مدخل بيت الصلاة ( شكل٣) مزخرف بشكل إطار مستطيل مزخرف بشكل البيضة و السهم ، و في كل من الاركان الأربعة للإطار نجد وحدة زخرفية تمثل أشكال محورة من سعف النخيل ينبثق منها ورقة نباتية ثلاثية (شكل ٤) ( مطاوع،٢٠١٠) . أما في المنتصف فنجد جامة تجمع بين الزخرفة النباتية و الهندسية؛ إذ نجد وحدة مثمنة ينبثق منها ثمان بتلات ينبثق من كل بتلة أفرع نيلية تنتهي بورقة رمحية ( Baer, 1998 ) .

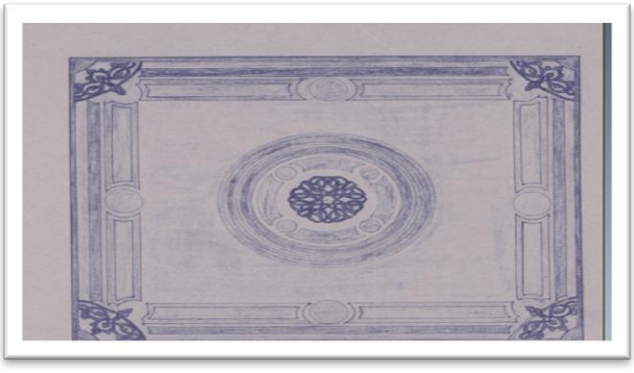

شكل٣: رسم تخطيطي للزخارف بسقف مدخل بيت الصلاة

نقلا عن:

http://www.bibalex.org/AlexMed/Awkaf/Viewer/Viewer.aspx?m=561. Accessed in: 11/5/2020

شكل ٤: تفاصيل للزخارف بسقف مدخل إيوان القبلة
http://www.bibalex.org/AlexMed/Awkaf/Viewer/Viewer.aspx?m=561 Accessed in: 11/5/2020

كذلك تضم جدران المسجد لوحات رخامية بها زخارف منفذة على الحجر تحمل أبيات بردة الإمام البوصيري؛ و الجدير بالذكر أن الخطاط هو عبد الغفار بيضا خاوري[iii]، و الذي تعد من أهم أعماله أيضا نقشه لأبيات من قصيدة البردة بجامع محمد علي باشا بقلعة صلاح الدين بالقاهرة ( العزب، ٢٠٠٥م) . وفي بيت الصلاة بجامع البوصيري نجد أن الخطاط عبد الغفار البيضا قد سجل أبيات شعرية من بردة الإمام البوصيري بحيث يتضمن كل جدار مجموعتين من الأبيات، تتكون كل مجموعة من ثمان أبيات. بالإضافة إلى فواصل كتابية تتنوع نقوشها. تبدأ هذه الكتابات بالركن الجنوبى للجدار الجنوبى الشرقى بالبيت القائل:

***امن تذكّر جيران بذى سلم  مزجت دمعا جرى من مقلة بدم***

تبدأ نقوش الجدار الشمالى الشرقى بالبيت السابع عشر من قصيدة البردة بالبيت القائل:

***فلا ترم بالمعاصى كسر شهوتها  انّ الطّعام يقوّى شهوة النّهم***

و يبدأ الجدار الشمالي الغربي بالبيت الثالث و الثلاثون من القصيدة :

***وكيف تدعو الى الدنيا من ضرورة من  لولاه لم تخرج الدّنيا من العدم***

أما الجدار الجنوبي الغربي فيبدأ بالبيت التاسع و الأربعون من القصيدة وهو:

***كالشمس تظهر للعينين من بعد  صغيرة وتكلّ الطّرف من امم***

و ينتهي بالبيت الرابع و الستين و القائل:

***كانّ بالنّار ما بالمآء من بلل  حزنا وبالمآء ما بالنّار من ضرم***

( دقماق، ١٩٩٤م) لتستكمل بعد ذلك الأبيات بحجرة الضريح. وتضم حجرة الضريح تكملة نص بردة الإمام البوصيري الذي يبدأ ببيت الصلاة، و يبدأ تكملة نص البردة من الركن الشمالي للجدار الشمالي الغربي بالبيت القائل:

***و الجن تهتف و الأنوار ساطعة  و الحقد من معنى و من كلم.***

و تستمر الأبيات إلى أن تنتهي بالطرف الشمالي من الجدار الشمالي الشرقي لحجرة الضريح بالبيت القائل:

***محكمات فيما تبقين من شبه  لذي شقاق و ما تبغين من حكم***

( دقماق، ١٩٩٤م)

**مسجد أبي العباس المرسي١٩٢٧- ١٩٤٠م / ١٣٤٥.-١٣٥٩ هـ**

أقيم هذا المسجد في بدايات القرن ٨هـ/ ١٤م على قبر هذا العالم الشهير المدفون بالمقبرة بين الميناءين خارج باب البحر، و تنسب إقامة المسجد لأحد تجار الإسكندرية و هو الشيخ زين الدين بن القطن[iv] و ذلك حينما قدم عام ٧٠٦هـ/ ١٣٠٧م

لزيارة قبر أبي العباس المرسي، و كان قائما دون بناء حوله فأقام على هذا الضريح مسجدا و أوقف على عمارته بعض أملاكه ( سالم،١٩٦١) . وفي أواخر القرن ٩هـ/ ١٥م قام الأمير قجماس الإسحاقي نائب الثغر السكندري بتجديد عمارة هذا المسجد . كما أنه بنى لنفسه قبرا بداخله ليدفن فيه إلى جوار هذا العالم الزاهد[v]. وقد أدخلت على هذا المسجد العديد من التجديدات طوال الفترة الزمنية التالية للعصر المملوكي ، و مع مطلع القرن ١١هـ/ ١٦م أعيد تجديد بنائه على يد الشيخ أبي العباس النسفي الخزرجي[vi]. وفي عام ١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م زار المسجد الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله المغربي[vii] و وجد أن المسجد قد تهدم ؛ فقام بتجديده و ترميمه و أضاف توسيعات إلى مساحته ( سالم، ١٩٦١م) . إلا أن هذا المسجد نالت منه يد الإهمال أيضا حتى عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م عندما جدده أحمد بيك الدخاخني شيخ طائفة البنائين في الإسكندرية في ذلك اوقت حيث قام بتجديد المسجد و أوقف عليه الكثير من الأوقاف. يرجع الجامع الحالي يرجع تاريخ بناءه إلى عام ١٩٢٧م . على يد المعماري الإيطالي ماريو روسي Mario Rossi[viii] كبير مهندسي وزارة الأوقاف وقد استمرت أعمال الإنشاء مستمرة به حتى سنة ١٩٤٥م حتى أفتتحه الملك فاروق ( ١٩٣٦-١٩٥٢م) رسميا . في ١١ مايو ١٩٤٥م ( إبراهيم، ٢٠١١م) .

و قد أقيم هذا المسجد للشيخ شهاب الدين أحمد أبو العباس أحمد بن عمر بن علي الخزرجي الأنصاري المرسي نسبة إلى جده سعد بن عبادة و هو كان من أنصار النبي من الخزرج ( الشعراني،٢٠٠٥م) . أما المرسي نسبة إلى مدينته مرسيا murcia باسبانيا " الأندلس" . ولد عام ٦١٦هـ/ ١٢١٩م . و يكنى بأبي العباس المرسي وهو كان متصوفا زاهدا، وهو كان أقرب تلاميذ الحسن الشاذلي إلى نفسه و زوج أبنته. وقد حمل راية الطريقة الشاذلية بعد شيخه أبي الحسن الشاذلي . ليقضي بعد ذلك ٣٤ عاما في الإسكندرية يعلم تلاميذه حتى وافته المنية و دفن بها عام ٦٨٦هـ/ ١٢٨٧م ( الشيال، ٢٠٠١م) .

**واجهات المسجد: واجهات الجامع من الخارج مزخرفة بزخارف مملوكية الطراز:**

١. **الواجهة الجنوبية ( لوحة٦):** وهي تشمل المدخل وهو على طراز المداخل المموكية من العصر المملوكي الجركسي فهو مدخل مرتفع عن سمت الواجهة و صدره مزخرف بصف من المقرنصات. و يكتنف ركنيه من الداخل و الخارج زوجان من الأعمدة المدمجة ذات التيجان و القواعد ناقوسية الطراز. و يتوج فتحة المدخل عقد مدائني من الحجر المشهر و يكتنفه جامتان زخرفيتان. و باطن العقد مقسم بشكل ثلاث نوافذ مغشاة بوحدات زخرفية هندسية. بينما زخرفة كوشة العقد بدالات زجزاجية . و يكتنف العقد جامتان زخرفيتان. و تستند رجل العقد على زوج من الأعمدة المدمجة ذات التيجان المقرنصة و البدن المثمن المزخرف بدلات زجزاجية. و يكتنف المدخل دخلتان على الطراز المملوكي و هما متوجتان بعقود منكسرة مزخرفة بزخارف إشعاعية و

تضم كل دخلة صفان من النوافذ و تستند أرجل عقودها على زوج من الأعمدة المدمجة .

لوحة ٦ : الواجهة الجنوبية لجامع أبي العباس المرسي (تصوير الباحثة)

٢.**الواجهة الشرقية** ( لوحة٧):وهي مقسمة إلى دخلات رأسية يتوجها عقود منكسرة وفي كل دخلة نافذة مستطيلة يعلوه عتب علوي ونفيس وعقد تخفيف من الحجر المشهر، ويكتنف النافذة عمودان، كما يعلو الشباك فتحة مستطيلة يتوجها عقد مزخرف . يتوسط الواجهة بائكة من ثلاثة عقود نصف دائرية تحملها أربعة أعمدة من الطراز الناقوسي. تعلو هذه البائكة مشربية على الطراز المملوكي بارزة عن الواجهة . قباب المسجد تحاكي القباب المملوكية من عصر السلطان قايتباي المزخرفة بزخارف الأرابيسك الإسلامية وقد فتحت في رقاب القباب نوافذ صغيرة يتوج كل منها عقد منكسر و يكتنفه زوج من الأعمدة الصغيرة ( الشرقاوي، ٢٠٠١م).

لوحة ٧: الواجهة الشرقية لجامع أبي العباس المرسي ( تصوير الباحثة)

أما المأذنة ( لوحة٨) فهي تعلو الواجهة الشرقية وهي متأثرة بالطراز المملوكي المبكر فهي ذات قاعدة مربعة يعلوها دورة أولى مستطيلة ثم ثلاث دورات مثمنة القطاع. وهي واحدة من أطول المآذن في مصر إذ يبلغ ارتفاعها ٧٣م( O'kane, 2017) . الدورة الأولى فتح بكل ضلع منها نافذة ثم شرفة محمولة على حطات من المقرصات تأخذ شكل مثلثات، الدورة الثانية مثمنة القطاع يعلوها شرفة ذات حطات من المقرنصات و كذلك الدورة الثالثة وهي أيضا مثمنة القطاع و كل ضلع بها زين بشكل عقد منكسر يكتنفه زوج من الأعمدة، و يعلو هذه الدورة شرفة أيضا محمولة على حطات من المقرنصات ثم دورة ثالثة مثمنة القطاع ، و تنتهي المأذنة بشكل خوذة ملونة باللون الأخضر( ابراهيم، ٢٠١١م).

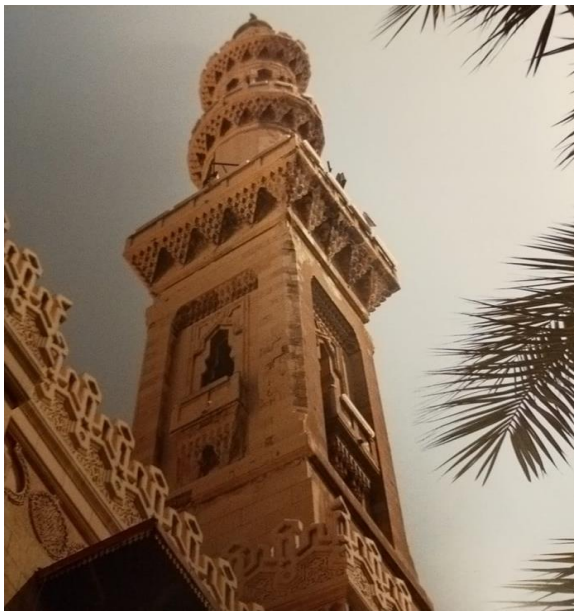

لوحة ٨: مأذنة جامع أبي العباس المرسي
نقلا عن (O'kane,2017)

الواجهة الشمالية ( لوحة٩) تمثل واجهة حائط القبلة و هي متصل بها المصلى، وهو أيضا مصمم على الطراز المملوكي ذو الدخلات الرأسية ذات الطواقي الإشعاعية. أما الواجهة الغربية تمثل واجهة الحمام وهي أيضا مقسمة إلى دخلات رأسية ذات طواق مشعة (Turchiarulo,2012 ).

لوحة ٩: الواجهة الشمالية لجامع أبي العباس المرسي ( تصوير الباحثة)

**تخطيط المسجد** ( شكل ٣) : عندما بدء العمل بالضريح، تم مراعاة بقاء الضريح في موضعه؛ بحيث جاء تصميم المسجد بشكل ثماني الأضلاع . ففي منتصف سقف المسجد شخشيخة مثمنة الأضلاع ترتفع عن الأرض بحوالي ٢٤م تقوم على ثمان أعمدة كل عمود يمثل قطعة واحدة من الجرانيت الوردي الذي تم إستيراده من محاجر بالينو في إيطاليا . تاج العمود من البرونز و هو على الطراز النخيلي و يعلوه حدارة من البرونز أيضا. و تحمل الأعمدة عقود مدببة زخرفت بواطنها بزخارف هندسية و نباتية . و بأعلى كل عمود يوجد كابولي منقوش بزخارف عربية يساعد في تدعيم السقف.

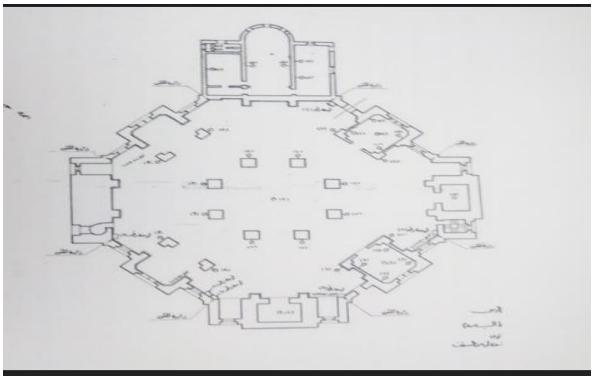

شكل ٣: تخطيط جامع أبي العباس المرسي
نقلا عن:
https://www.bibalex.org/alexmed/awkaf/Drawings/Index.aspx?project=41 Accessed in : 18-5-2020

تحمل عقودا مدببة بالغة الإرتفاع، وقد ابتكر طراز هذه العقود ماريو روسي.وقد ترك روسي خارج المثمن رواقا يدور مع بيت الصلاة ( مؤنس، ١٩٨١)و يحيط بالشخشيخة مثمن أكبر يضم أربعة من القباب الصغيرة . القبة الغربية فوق قبر ابي العباس المرسي و ولديه أما القباب الثلاث الباقية " فهي تضم رفات عدد من المشايخ و العلماء كابن شامة[ix]، و ابن الحاجب[x] و غيرهما . وقد تأثر ماريو روسي في تصميمه للمسجد

بمسجد قبة الصخرة و قد كان من المقرر أن يغطي الشخشيخة قبة رأيسية ضخمة يبلغ إرتفاعها ٣٥م تغطي المنطقة الرئيسية للجامع و لكن هذا لم ينفذ ربما خوفا من سقوط هذه القبة الضخمة (O'kane,2017).

المسجد مصلى للرجال و آخر للنساء وهو البروز عن الضلع الجنوبي الشرقي و هو يمثل حاليا مكتبة المسجد ( Turchiarulo,2012)

قبة المسجد من الداخل عمل فني رائع؛ حيث تتدلى منها ثريا ضخمة مصنوعة من البرونز و النحاس و البلور.

حوائط المسجد من الداخل مزخرفة بالموزايك بإرتفاع خمسة أمتار و نصف أما الجزء العلوي من الحوائط فمكسو بالحجر الصناعي . يعد محراب المسجد من أجمل محاريب المساجد ؛ فإرتفاعه يزيد عن إرتفاع المنبر إلى جواره كما أن المحراب محاط بإطار مختلف الألوان و كوشته مكسية بالرخام المزين بالفسيفساء ( مؤنس، ١٩٨١). يعلوها إزار كتابي عليه كتابات كوفية نصها " فلنولينك قبلة ترضاها" يكتنفها مربعان مكتوبان بالخط الكوفي المربع. و قد نقشت الأسقف بزخارف عربية .

هندسية تمثل أطباق نجمية قوامها الأشكال النجمية السداسية و بيت الغراب و النرجسة وهي من وحدات الطبق النجمي[xi] الذي ظهر في مصر منذ العصر الفاطمي (صالح، ٢٠١٣) ( لوحة ١٠).

أما أبواب المسجد و نوافذه و منبره من أخشاب التك و الليمون و الجوز. و أرضية المسجد مكسوة بالرخام الأبيض ( الشرقاوي، ٢٠٠١م).

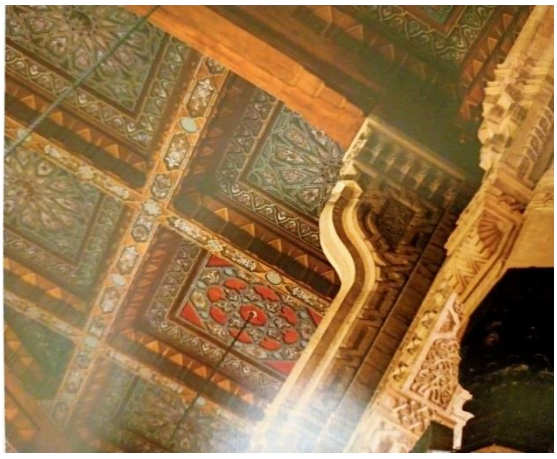

لوحة ١٠: الزخارف الهندسية بسقف جامع أبي العباس من الداخل
نقلا عن ( O'KANE,2017)

**قبة الست مندرة ( لوحة١١):** وهي قبة حديثة شيدتها الطريقة البرهامية[xii] للسيدة مندرة أبو المجد عمة الشيخ إبراهيم الدسوقي[xiii]. و هي قبة صغيرة مثمنة القطاع ، فتح بكل من أضلاعها باب خشبي و يتوج المدخل عقد منكسر يكتنفه زوج من الأعمدة المدمجة ذات تيجان مورقة بالطراز الأندلسي و بكل ركن من أركان القبة يوجد عمود مدمج ذو تاج مورق على الطراز الأندلسي أيضا. و يعلوه المبنى قبة مطلية بدهان أخضر اللون . و من الداخل القبة بسيطة لا تحوي سوى ضريح الست مندرة[xiv]. و هو مستطيل مغطى بغطاء أخضر كما يوجد فوقه عدد من المصاحف و التي تعتبر نذورا أو هدايا مقدمة للسيدة مندرة من زوار المقام . و بالداخل أيضا يوجد لوحة صغيرة مكتوب بها اسم السيدة مندرة و نسبها الكامل [xv] . كما

يوجد و على القبة لوحة توضح أن هذا المكان هو مقر طريقة السادة البرهامية بالإسكندرية. ( لوحة ١١)

لوحة ١١: قبة الست مندرة ( تصوير الباحثة)

**مسجد الشيخ علي أبو الفتح[xvi] ( لوحة ١٢) :**

وهو مسجد صغير مشيد حديثا يقع شمال جامع أبو العباس المرسي. و هو به ضريح الشيخ علي أبي الفتح خال الشيخ إبراهيم الدسوقي . وهو مبنى مستطيل القطاع ، يقع المدخل بواجهته الشرقية وهو مدخل ذو عقد منكسر يكتنفه زوج من الأعمدة المدمجة و يتخلل الواجهة أربعة نوافذ؛ وهي نوافذ مزدوجة ذات عقود متجاورة مُنكسرة و هو تأثير أندلسي واضح ( سالم، ٢٠٢٠) . أما الواجهة الشمالية فيتخللها نافذتين . و يحد كل واجهة جفت لاعب ذو ميمات مستديرة . كذلك يعلو الواجهات شرافات مسننة تحاكي الشرافات المسننة الأندلسية ( مطاوع، ٢٠٠٦). و يعلو المسجد قبة خالية من الزخارف . و تظهر التأثيرات الأندلسية واضحة في هذا المسجد في زخارف واجهته كما سبق الذكر في النوافذ، أشكال العقود و الشرافات المسننة ذلك ربما يأتي تأثرا بتصميم بعض مساجد مشايخ الإسكندرية التي أعيد بناءها مؤخرا أو في بعض مفردات عمارتها ، كما هو الحال في مسجد أبي العباس المرسي ( عبد الحميد، ١٩٧٣م)

لوحة١٢: مسجد سيدي علي أبي الفتح ( تصوير الباحثة)

**مسجد سيدي ياقوت العرشي ٢٠٠٢م/ ١٤٢٣هـ**

الشيخ ياقوت العرش هو ياقوت بن عبد الله الشاذلي أحد تلاميذ أبو العباس المرسي و زوج ابنته ولد بالحبشة و تم خطفه صغيرا و تم بيعه حتى جاء إلى مصر و سمع بالشيخ ابو العباس المرسي فتبع خطاه. وقد تزوج بهجة ابنتة الشيخ ابو العباس المرسي وهي حفيدة الشيخ الحسن الشاذلي. و قد توفي بعد ان ناهز عمره ثمانين عاما و ذلك في عام ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م في الإسكندرية و تم دفنه

بها. وقد أطلق عليه لقب العرشي لشدة تعلق قلبه بعرش الرحمن ( السيوطي، ١٩٩٧م). و قد تم بناء مسجدا صغيرا فوق قبره بالقرب من مسجد ابو العباس المرسي و في عام ١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م كان هذا المسجد القديم قد تهدم فقام بإعادة بناءه احمد بيك الدخاخني شيخ طائفة البنائين بالإسكندرية. المسجد الحالي هو مسجد حديث قامت بإنشاءه وزارة الأوقاف المصرية و تم افتتاحه رسميا عام ٢٠٠٢م ( مبارك، ١٩٨٩م) .

**الواجهات** : المسجد يحاكي في تصميمه جامع ابي العباس حيث نجد المداخل بالطراز المملوكي و له أربعة مداخل و مئذنتين على الطراز المملوكي و يغطي بيت الصلاة ثلاث قباب صغيرة وواحدة كبيرة.

**الواجهة الشمالية:** يعلو هذه الواجهة مئذنتين متطابقين : تتكون من قاعدة مربعة يعلوها ثلاث دورات مثمنة . الدورة الثالثة جوسق يعلوه قلة. يجاور المئذنة الشمالية مدخل بارز على الطراز المملوكي يتوجه عقد مدائني من ثلاثة فصوص ، كوشة العقد مزخرفة بشكل أحجار تحاكي المشهر باللونين الأبيض و الأحمر و في باطن العقد ثلاث نوافذ مغشاة و تستند رجل العقد على زوج من الأعمدة الضخمة المدمجة . و بالواجهة الخارجية للمدخل زوج آخر من الأعمدة المدمجة. الواجهة مقسمة إلى ثلاث دخلات رأسية بكل منها ثلاث نوافذ تستند السفلى منها على زوج من الأعمدة ذات بدن محلى بدالات زجزاجية ( لوحة ١٣).

لوحة ١٣: المدخل بالواجهة الشمالية لجامع ياقوت العرشي
( تصوير الباحثة)

بطرف الواجهة تبرز واجهة تحاكي واجهات الأسبلة العثمانية و يعلوها شريط كتابي نصه « و سقاهم ربهم شرابا طهورا» . أماالجزء السفلي مقسم إلى دخلتان يتوج كل منها عقد مدبب و تستند رجل العقد على زوج من الأعمدة المدمجة ذات بدن مقسم إلى مناطق زخرفية .. كوشة العقد تحمل زخارف نباتية تحاكي الزخارف العثمانية و بصدر الدخلة جامة زخرفية تعلو شباك يشبه شبابيك التسبيل في الأسبلة العثمانية مغشى بستار حديدي يتخذ شكل وحدات من أوراق نباتية ثلاثية ( لوحة ١٤).

لوحة ١٤ : طرف الواجهة الشمالية لجامع ياقوت العرش
( تصوير الباحثة)

**الواجهة الغربية** : الواجهة مقسمة إلى ست دخلات رأسية بخمس منها ثلاث صفوف من النوافذ، المدخل بطرف الواجهة الغربية وهو مدخل مرتفع يتوجه عقد مدائني ذو ثلاثة فصوص و بصدر العقد يوجد قنديلية واجهة العقد مزخرفة بأشكل معينات متداخلة. تستند أرجل العقد على زوجان من الأعمدة ذات التيجان المورقة الأندلسية. بدن مقسم إلى قطاعات زخرفية و قواعد ناقوسية مقلوبة و يعلو هذه الواجهة ثلاث من القباب.

**الواجهة الجنوبية:** وهي واجهة حائط القبلة و مقسمة إلى ثلاث دخلات، الدخلتان الجانبيتان كل منها تضم ثلاثة صفوف من النوافذ أما الدخلة المقابلة لحائط المحراب فمزخرفة فقط يلفظ الجلالة "الله" ( لوحة ١٥).

لوحة ١٥: الواجهة الجنوبية لجامع ياقوت العرش ( تصوير الباحثة)

**الواجهة الشرقية:** تقع هذه هذه الواجهة أمام قبة الأربعة عشر محمدا ، وهي مقسمة إلى دخلات رأسية بكل منها ثلاث طوابق من النوافذ. يعلو النافذه السفلى آية قرآنية و يحتل ركن الواجهة الجنوبية مدخل بارز يتوجه عقدان من الطراز المدائني .حجر المدخل يحاكي حجور المداخل المملوكية المزخرفة بنقوش على الجبس و يتدلى من سقفه مشكاة ( لوحة١٦) .

لوحة ١٦: زخارف مدخل الواجهة الشرقية لجامع ياقوت العرش
( تصوير الباحثة)

**التخطيط ( شكل ٤):** يضم المسجد بيتا للصلاة تبلغ مساته ٥٤٠ مترا مربعا يقسمه صفان من الأعمدة إلى ثلاثة بوائك. و مكتبة و مصلى للسيدات و ميضئة و يغطي بيت الصلاة أربعة قباب قبة مركزية من الداخل شخشيخة و ثلاث قباب جانبية أصغر حجما مزخرف باطنهم بزخارف هندسية إسلامية.

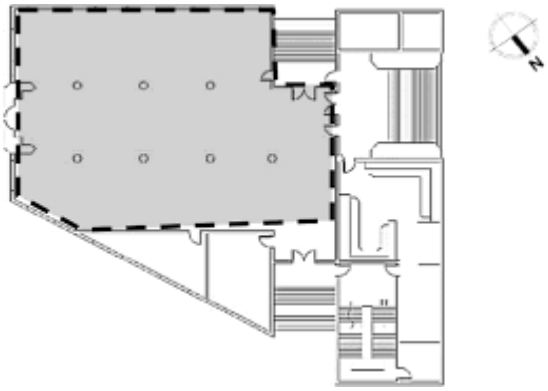

شكل٤: تخطيط مسجد ياقوت العرش
نقلا عن: AL-Darwish, (2016)

الأعمدة مثمنة القطاع و تيجانها ملونة باللون البرونزي و بدنها مزخرف بزخارف هندسية . تحمل الأعمدة عقود مدببة مزخرفة بأطر من الزخارف الهندسية و بالواجهة الخارجية لكل عقد يوجد شكل كابولي . الجدران الداخلية لبيت الصلاة مغشاة بطبقة من الجبس و مزخرفة بزخارف هندسية ، المحراب مزخرفة كوشته بوحدات زخرفية هندسية تشابه تلك بجامع أبي العباس و لكنه يتميز بلفظة الجلالة بباطن تجويف المحراب « الله» ( لوحة ١٧)

لوحة ١٧: قبة جامع ياقوت العرشي من الداخل
( تصوير الباحثة)

**قبة الأربعة عشر محمد ( لوحة ١٩ ):**تقع في مواجهة جامع ياقوت العرش وهي مثمنة و يعلوها قبة و بها اربعة عشر نافذة لاربعة عشر واليا من اتباع المرسي ابو العباس . المدخل في مواجهة جامع ياقوت العرش . وهو مدخل معقود بعقد حدوة

فرس و بالجزء السفلي من واجهاتها نوافذ للاربعة عشر وليا كانوا مدفونين بالجبانة بباب البحر قبل أن تقوم وزارة الأوقاف بنقل رفاتهم إلى هذا الضريح عام ١٩٢٧م (عزب& السايح، ٢٠٠٧) .

لوحة ١٨: قبة الأربعة عشر محمدا( تصوير الباحثة)

**مسجد سيدي محمد ناصر الدين ٢٠٠٦م/ ١٤٢٧ م**

هو القاضي ناصر الدين أبي المعالي محمد بن عبد الدايم بن سلامة المصري الشاذلي و هو كان قاضي قضاة مصر . و هو توفى عام ٧٧٧هـ / ١٣٧٥م. و قد كان هذا المسجد زاوية صغيرة جدده و وسعه علي بك جنينة[xvii] أحد مشاهير الإسكندرية سنة ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. و قد جدد في العصر الحاضر بالمجهودات الذاتية على هذا الشكل الموجود الآن . وقد جدد الضريح و اعتنى به حديثا الحاج عبد اللطيف خميس عام ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م[xviii].

تقع المئذنة بركن واجهة المدخل وهي تتكون من قاعدة مستطيلة تعلوها دورة ثانية مستطيلة أيضا أما الورة الثالثة فمثمنة القطاع. و للمسجد مدخل واحد وهو يتميز بشكل بائكة من أربعة أعمدة تحمل ثلاثة عقود بسقفها شخيشختين (لوحة ١٩)

لوحة ١٩ : مدخل مسجد سيدي محمد ناصر الدين
نقلا عن
https://www.youtube.com/watch?v=4n_OON1yxJ4
Accessed in: 22-5-2020

التخطيط : تخطيط المسجد بسيط من الداخل، فهو يتكون من مساحة مستطيلة يقسمها ثلاث صفوف من الأعمدة إلى أربعة بوائك رأسية. و يتوسط مساحة بيت الصلاة قبة محمولة على عقود ذات نقوش بارزة تمثل زخرفة البيضة و السهم ، و يتدلى من القبة نجفة حديثة للإضاءة .يتميز المسجد بمحرابه المسطح. و المنبر من الخشب الزان المنقوش المطعم بحليات من الصدف، و يتدلى من سقف المسجد مشكاوات للإضاءة ( لوحة ٢٠)[xix].

و يوجد سلم أسفل المأذنة يؤدي للطابق العلوي للمسجد و هو مخصص للسيدات. أما مأذنة المسجد فهي مأذنة حديثة و لكنها تحاكي طراز المآذن المملوكية ( Abu seif, 2010)؛ فهي تتكون من قاعدة مستطيلة مشطوفة قمتها من الأربع جوانب. يعلوها طابق آخر مستطيل القطاع بكل واجهة منه شرفة للمؤذن و مزخرف من أعلى بزخارف تحاكي المقرنصات. يعلو هذا الطابق طابقين مثمن يعلوه جوسق يحمل الخوذة المضلعة للمأذنة[xx] ( لوحة ٢١)

لوحة ٢٠: محراب و منبر جامع سيدي محمد ناصر الدين نقلا عن :
xxihttps://www.youtube.com/watch?v=4n_OON1yxJ4
Accessed in: 22-5-2020

لوحة ٢١: مأذنة مسجد سيدي محمد ناصر الدين ( تصوير الباحثة)

النتائج و التوصيات:

من خلال ما سبق عرضه نجد أن الميدان يضم مساجد و أضرحة خاصة بعدد من المشايخ أهمهم ابي العباس المرسي، الشيخ البوصيري و ياقوت العرشي . و هم مشايخ عاشوا بالإسكنرية خلال العصر المملوكي و تعلق بهم السكندريون و أقاموا لهم أضرحة و مساجد أخذت تتطور عبر الزمن. وقد جاء تصميم المساجد الحديثة يجمع بين محاكاة الطراز المملوكي و عناصر من الفن العثماني. فنجد الجامع البوصيري يشتهر بأبيات من قصيدة نهج البردة التي كتبها الشيخ البوصيري و نجدها مسجلة بالخط النستعليق على جدران المسجد. أما جامع أبي العباس المرسي فقد أنشأه المهندس الإيطالي ماريو روسي متأثرا بالطراز المملوكي. فنجد المدخل و المأذنة و حتى شكل

القباب متأثرا بفن العمارة المملوكية و أهم ما يميز المسجد القبة التي تعلو بيت الصلاة و هي محمولة على أعمدة مخطاة بطبقة من الجبس المزخرف. و جدران المسجد من الداخل مزخرفة بطبقة من الجبس المزخرف و هي تحاكي بذلك المساجد المملوكية. أما مسجد ياقوت العرشي فهو يمكن اعتباره نسخة حديثة لجامع أبي العباس المرسي، فالمسجد المقام حاليا يرجع تاريخ إنشاءه لعام ٢٠٠٢م.

كما انه يضم سوقا تجاريا مشابه لخان الخليلي بالقاهرة أغلب بضائعه من المشغولات اليدوية. إلا أن ميدان المساجد يعاني من الإهمال الشديد سواء فيما يختص بالنظافة. للمنطقة المحيطة بالمسجد أو الإهتمام بالحدائق الملحقة بالمساجد و بالساحات الخاصة بالميدان

# Maidan El-Masajid in Alexandria

**Menna T-Allah Mohamed Nagiub**

**Assistant Lecturer -Tourist Guidance department**
**The Faculty of Tourism & Hotels, Alexandria University**

Maidan El Masajid is located at el -Anfoushy district in Alexandria overlooking the Mediterranean. It's a square of both historical and touristic importance; it includes seven mosques and mausoleums which are: The Mosque of Abu el Abbas El- Morsy, the Mausoleum of El-Set Mandara, and the mosque of EL Bousery, The Mosque of El sheikh Ali Abu-El Fath, The Mosque of El Sheikh Muhamed Naser EL-Din and the Mausoleum of Fourteen Muhameds. Each of these monuments is distinguished with its artistic and architectural style. as the mosque of Abu El-Abbas built by the Italian architect Mario Rossi to evoke the Mamluk architectural style while the mosque of El-Bousseri Is rich with Ottoman decorative elements and parts of the lyrics of ell-Imam EL Bousseri Known as " Nahg El-Bourda". So the aim of the study is to shed the light to the historical background of the site and to discuss obstacles facing this important touristic site.

**Key Words**: Maidan El-Masajid, Abu EL-Abbas Mosque, Mario Rossi, Yaqut El-Arsh

## المراجع:


- إبراهيم، سمية حسن محمد(٢٠١١م).آثار مصر السياحية الإسلامية و القبطية. جامعة حلوان.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (١٩٩٧م). حسن المحاضرة في تاريخ مصر و القاهرة. ج.١ دار الكتب العلمية.
- الزبيري، وليد أحمد الحسين، وآخرون (٢٠٠٣م). الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير و الإقراء و النحو و اللغة . المجلد الأول . الطبعة الأولى . الناشر مجلة الحكمة في بريطانيا
- الشرقاوي، أمنية خيري (١٩٩٦). الإسكندرية في عهد محمد على و خلفاؤه. رسالة ماجيستير غ.م،.كلية السياحة و الفنادق، جامعة الإسكندرية. ١٩٩٦م
- الشرقاوي، أمنية خيري (٢٠٠١). الإسكندرية منذ الإحتلال البريطاني حتى ثورة ١٩٥٢م. رسالة دكتوراة غ.م . كلية السياحة و الفنادق –جامعة الإسكندرية.
- العزب، خالد (٢٠٠٥م). روائع الخط العربي بجامع البوصيري. طبعة مكتبة الإسكندرية.
- سالم، السيد عبد العزيز (١٩٦١).تاريخ الإسكندرية و حضارتها في العصر الإسلامي( حتى الفتح العثماني). دار المعارف
- الدمشقي، أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير. (٢٠١٥)البداية و النهاية. الجزء الأول . توثيق علي محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود. دار الكتب العلمية . بيروت
- مطاوع، حنان عبد الفتاح محمد (٢٠٠٦م). العناصر المعمارية: وحدات زخرفية في الفنون الأندلسية . مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية العدد ٥٦.
- عبد الحميد، سعد زغلول (١٩٧٣م) . الأثر المغربي و الأندلسي في المجتمع السكندري. في كتاب مجتمع الإسكندرية عبر العصور. تقديم د. أحمد عزت عبد الكريم. الناشركلية الآداب– جامعة الإسكندرية
- مبارك،علي باشا (١٩٨٩م). الخطط التوفيقية الجديدة. ج٧ . طبعة بولاق
- مرزوق، محمد عبد العزيز. (١٩٨٧م). الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني. الهيئة العامة للكتاب.
- مطاوع، حنان عبد الفتاح(٢٠١٠). الفنون الإسلامية الإيرانية و التركية. دار الوفاء للنشر. الطبعة الأولى.
- العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد. (١٩٩٧م). الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة. الجزء الأول. تصحيح الشيخ عبد الوارث محمد علي. دار الكتب العلمية. بيروت
- صيام، شحاتة (٢٠١٤). نقد العقد المتحايل: الدين الشعبي في مصر. ميريت
- عبد العال، محمد إبراهيم (٢٠١٤م). أعمال الأمير قجماس الإسحاقي بمدينة الإسكندرية في ضوء وثيقة جديدة، مجلة مركز الدراسات البردية و النقوش، مجلد ٣١، جامعة عين شمس– مركز الدراسات البردية و النقوش، ص٩٥–١١٣
- نويصر، حسني محمد (٢٠٠٢م). الآثار الإسلامية في مصر في العصرين الأيوبي و المملوكي. مكتبة زهراء الشرق .
- عبد الرحيم ، عبد الرحمن عبد الرحيم. المغاربة في مصر في العصر العثماني. نشر المجلة التاريخية المغربية و ديوان مطبوعات الجامعية بالجزائر . تونس
- عز الدين، أحمد . (١٩٩٢). السيد إبراهيم الدسوقي من قادة الفكر الصوفي في مصر. وزارة الأوقاف. القاهرة
- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر(١٩٧٢م). وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان. تحقيق إحسان عباس. دار الصادر. بيروت. ج٣
- ابن إياس، محمد بن أحمد( ١٩٨٤م) . بدائع الزهور في وقائع الدهور. تحقيق محمد مصطفى . مركز تحقيق التراث .
- سالم، محمود عبد العزيز (٢٠٢٠). التأثيرات الأندلسية المغربية في العمارة المصرية. في كتاب فن العمارة الإسلامية إتجاهات و تأثيرات. الناشر وكالة الصحافة العربية .
- مؤنس، حسين ( ١٩٨١م). المساجد. من سلسلة عالم المعرفة. الكويت
- الباشا، حسن(١٩٩٩م). موسوعة العمارة و الآثار و الفنون الإسلامية. الجزء الثاني. الناشر أوراق شرقية. بيروت
- عفيفي، نهى السيد محمد(july 2014). الإبداع التشكيلي في زخارف الأطباق النجمية ، International Design Journal Volume 4 Issue 3,, pp249-260


**English Refrences:**


- Abu Seif, Doris.(2010). The Minarets of Cairo. AUC press. Cairo
- Okane.(2017). the mosques of Egypt. AUC press
- Moussa, Magdy M. "Mario Rossi and the Egyptian School of Architecture in Alexandria." In Environmental Design:

Journal of the Islamic Environmental Design Research Centre, 102-105. Ro

[i] خط النستعليق: و هو خط يجمع بين أصول خط النسخ و خط التعليق و هو يتميز بكثرة ليونته و استدارته أكثر من الخط التعليق، و تجلت في الحروف الأناقة بصورة جذابة ( مرزوق، ١٩٨٧م )

[ii] خط الثلث : وهو خط مأخوذ عن خط النسخ و قد سمي كذلك لأنه في حجم يساوي ثلث حجم خط النسخ الكبير و الذي شاع استخدامه على العمائر خلال العصر المملوكي: ( مرزوق، ١٩٨٧م).

[iii] عبد الغفار بيضا خاوري: ينتمي إلى بلدة البيضاء إحدى بلاد فارس ، و قد جاء إلى مصر قبل عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م و قد كان خطاطا رسميا للحكومة ؛ حيث كانت تعهد إليه الحكومة بكتابة نصوص النياشين و تذهيبها و من أهم أعماله أيضا نقشه لقصيدة الربردة بجامع محمد علي بالقاهرة، أما في مسجد البوصيري فقد أضاف لنقوش البردة تأريخا للنقش بعام ١٢٧٣هـ ( العزب.٢٠٠٥م)

[iv] الشيخ زين الدين بن القطن: كان كبير تجار الإسكندرية خلال مطلع القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي ، زار قبر ابي العباس المرسي عام ٧٠٦هـ/ ١٣٠٧م و بنى على القبر ضريحا و قبة و قد ذكر الدكتور جمال الدين الشيال في كتابه عن مدينة الإسكندرية في العصر الإسلامي أنه بنى على قبر أبي العباس المرسي ضريحا و قبة، و أنشأ له مسجدا حسنا ذا منارة مربعة الشكل و أوقف على الجميع بعض أملاكه (الشيال، ٢٠٠١)

[v] الامير سيف الدين قجماس الظاهري، أحد مماليك السلطان الظاهر جقمق( ٨٤١-٨٥٦هـ/١٤٣٨-١٤٥٣م)، وشغل عدة مناصب هامة خلال عهد السلطان قايتباي٨٧٢-٩٠١هـ/ ١٤٦٨-١٤٩٦م ). وقد عينه السلطان الأشرف قايتباي نائبا للإسكندرية مرتين؛ الفترة الأولى في شعبان عام ٨٧٥ه/١٤٧١م ثم عزل منها في جمادي الأولى عام ٨٨٠هـ/ سبتمبر ١٤٧٥م .
و الفترة الثانية في ربيع الآخر عام ٨٨١هـ/ ١٤٧٨م و قد ابتنى خلال فترة نيابته برج السلطان قايتباي بقلعته بالإسكندرية ( عبد العال،١٩٨٤م) . بعد ذلك أصبح أمير آخور " مسؤول الخيول السلطانية"
( ابن اياس، ١٩٨٤م)
ثم نائبا للشام . وقد كان معروفا عنه الخير و الهيبة، التأدب، و التواضع مع العلماء و الصالحين
و عقب وفاته عام ٨٩٢هـ/١٤٨٧م دفن بمدرسته بدمشق ( نويصر، ١٩٩٦)

[vi] الشيخ أبو العباس النسفي الخزرجي:
و اسمه أبو العباس أحمد بن أبي بكر النسفي الخزرجي المالكي، الشهير بقعود ، و هو كان إماما عالما ماهرا في كثير من فنون النظم و النثر وقد قيل فيه أنه من أعيان مصرنا فضلا و أدبا، و ممن مال لرقته كل نسيم و صبا، و له مكارم الأخلاق ، تجدد مآثر الجود و الأخلاق، و من مصنفاته أن له منظومة في النحو و أخرى في العلل العروضية . و قد توفي سنة ١٠٠٧هـ/ ١٥٩٨م (الزبيري ، و آخرون، ٢٠٠٣م)

[vii] الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله المغربي و هو الشيخ أبو الحسن بن عمر القلعي بن علي المغربي المالكي ، و قد تولى مشيخة رواق المدرسة الجوهرية بالأزهر ثلاث مرات ، و كانت له مكانة كبيرة ، و كان معدودا من المشايخ الكبار . و قد حاز على ثقة الناس و إجلالهم وتوفي عام ١١٩٩هـ/ ١٧٨٥ ( عبد الرحيم، ١٩٨٢)

[viii] ماريو روسي Mario Rossi: وهو معماري إيطالي ولد في روما عام ١٨٩٧ ثم سافر إلى مصر في عشرينيات القرن الماضي. و قد ألحقه الملك فؤاد(١٩١٧-١٩٣٦م) و ألحقه بالعمل بالبلاط الملكي، كما أنه عمل ككبير مهندسي وزارة الأوقاف خلال الفترة من ١٩٢٠-١٩٥٠م . وله الكثير من الأعمال الهامة منها : جامع عمر مكرم بميدان التحرير و جامع صلاح الدين بكوبري الجامعة بالقاهرة . بالإضافة لتصميمه جامع القائد إبراهيم بالإسكندرية، و الجدير بالذكر أن ماريو روسي أعلن إسلامه في مسجد أبي العباس المرسي عام ١٩٤٦م و ذلك بعد عامين من إفتتاحه. و قد توفي ماريو روسي عام ١٩٦١م ( Moussa,1990 )

[ix] الشيخ أبو الهدى بن ابي شامة، اسمه هو أحمد بن عبد الرحمن المقدسي بن إسماعيل بن عثمان بن أبي بكر المقدسي أبو الهدى بن أبي شامة ولد في شوال سنة ٦٥٣هـ/ ١٢٥٥م و قد ترجم له ابن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة إلا أنه لم يذكر تاريخ وفاته أو محل الوفاة ( العسقلاني، ١٩٩٧)

والده هو شهاب الدين عبد الرحمن اسماعيل المقدسي الدمشقي و قد عرف بأبي شامة و يعد كتابه الروضتين في أخبار الدولتين من أهم الكتب و أشهرها التي أرخت لدولتي نور الدين محمود زنكي و صلاح الدين الأيوبي ، و ما تخللهما من حروب مع الصليبيين . و هو إمام عالم حافظ محدث، و فقيه ، و هو تفقه على يد كبار الشيوخ مثل الفخر بن عساكر و ابن عبد السلام و غيرهما ( الدمشقي، ٢٠١٥)

[x] ابن الحاجب: و هو أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر ابن يونس الدوني ثم المصري الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب، الملقب جمال الدين ؛ ولد في اسنا سنة ٥٧٠هـ/ ١١٧٤م
كان والده حاجبا للأمير عز الدين موسك الصلاحي، و كان كرديا ، أشتغل والده أبو عمرو المذكور بالقاهرة في صغره بالقرآن الكريم ، ثم بالفقه على مذهب الإمام مالك، ثم بالعربية و القراءات ، و برع في علومه و أتقنها غاية الإتقان ، و صنف في أصول الفقه ، و كان من أحسن خلق الله ذهنا ، وقد انتقل للإسكندرية للإقامة بها و لكن لم تطل مدته بها فتوفي في السادس و العشرين من شوال سنة ٦٤٦ / ١٢٤٨م و قد دفن بالإسكندرية بباب البحر قرب الشيخ ابن ابي الشامة ( ابن خلكان، ج٣، ١٩٧٢)

[xixi] الطبق النجمي: زخرفة إسلامية صرفة ظهر كاملا في القرن ٦ هـ / ١٢ م في مصر نتيجة لمراحل من التطور ، وهو يتألف من ثلاثة أشكال رئيسية وهي الترس ، اللوزات و الكندات و يربط بين الأطباق النجمية زخارف هندسية مختلفة كالتاسومة ، بيت الغراب ، السقط و غطاء السقط ،و تعددت أشكال الطبق النجمي بحسب عدد أطراف الترس فمنها ٦ ،٨ ،١٠ ،١٢ و ١٦ طرفا ، وقد أستخدم خاصة على المخطوطات ، الخشب و المعادن :
( الباشا،ج٢، ١٩٩٩)

[xi] بيت غراب : من متعلقات الطبق النجمي ، تمثل نصف نجمة سداسية : ( الباشا،ج٢، ١٩٩٩)

[xi] اللوزة : وحدات زخرفية ذات أربعة أضلاع و ذات طرف مدبب، المرتبة حول الترس " النجمة المركزية للطبق النجمي ( عفيفي، ٢٠١٤)

[xi] الكندة : هي عبارة عن حشوة سداسية وغير متساوية الاضلاع والزوايا، ومن الممكن أن تكون متساوية تبدأ بقاعدة من ضلعان متساويان ومتعامدان ملتحمان بضلعان آخران أقصر متوازيان ثم ضلعان نهائيان متقابلان يشكلان رأس مثلث منفرج الزاوية
(عفيفي،٢٠١٤)

[xii] الطريقة البرهامية: اسس هذه الطريقة الوفية الشيخ إبراهيم الدسوقي القرشي الذي أقام هذه الطريقة بدسوق ( صيام، ٢٠١٤)

[xiii] الشيخ إبراهيم الدسوقي هو الشيخ العارف بالله شيخ الطريق سيدي غبراهيم الدسوقي القرشي الهاشمي الشافعي ، شيخ الطريقة البرهانية أو البرهامية وقد ولد في مصر و توفي بها عام ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م و من أهم من ترجم له الشعراني في كتابه الطبقات الكبرى ( عز الدين، ١٩٩٢م)
و الطريقة البرهامية أو البرهانية هي شعبة كبيرة من الشاذلية و احدى الطرق الصوفية المشهورة في مصر وهي تنسب لمؤسسها الشيخ إبراهيم الدسوقي الذي كان يعرف ببرهان الدين أو الإبراهيمية نسبه إلى أسمه كذلك تعرف بالطريقة الدسوقية ( عز الدين، ١٩٩٢م)

[xiv] الوصف من خلال المعاينة الميدانية للموقع

[xv] كما ذكر حارس المقام أثناء معاينة الباحثة الميدانية للموقع

[xvi] وفقا لما هو مذكور على الضريح داخل المسجد و الوصف وفقا للمعاينة الميدانية للموقع .

[xvii] ا علي بك جنينة : وهو كان رئيسا لمجلس التجار بالإسكندرية بمنتصف القرن التاسع عشر م / الثالث عشر هجريا ١٢٥٦هـ . و قد تولى بعض المناصب العسكرية فقد ورد في نص وقفيته حضرة الجناب المهاب المعظم العالي حايز الرتب و المفاخر و المعالي الأمير السيد علي بك جنينة بن الحاج أحمد جنينة ميرلاي برنجي رديف الإسكندرية و قد بنى مسجدا بحارة البلقطرية بالإسكندرية ( دقماق، ١٩٩٤م)

[xviii] وقد ذكر علي باشا مبارك أن علي بك جنينة أوقف على المسجد أوقافا كثيرة و أن للشيخ محمد ناصر الدين مولد ليلة في رمضان ( مبارك، ١٩٨٩

[xix] الوصف من خلال المعاينة الميدانية للموقع

[xx] الوصف من خلال المعاسنة الميدانية للموقع

[xxi] وهو فيديو عن ميدان الإسكندرية قامت بنشره القناة الخامسة المصرية و ذلك بتاريخ ٢٣ يوليو ٢٠١٦ و من خلاله الوصف الداخلي للمسجد